118122 ـ حكم تسمية العمارات بـ قصر الكوثر ، والفردوس .. ونحو ذلك

السؤال

توجد بعض العمائر التي أعدها أصحابها للإيجار ، كغرف مفروشة أو شقق ، وقد أطلقوا عليها بعض الأسماء ، مثل : (قصر عباد الرحمن ، قصر تبارك ، قصر الكوثر ، قصر الفردوس ...) وما شابه ذلك . هل يجوز إطلاق مثل هذه العبارات على العمارات المعدة للإيجار أو خلافه؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا يجوز إطلاق العبارات المذكورة على الغرف والشقق المعدة للإيجار ؛ لأنها تشتمل على الكذب ، فالتسمية بـ (قصر عباد الرحمن) مشعرة بالمدح ، وقد يسكنه من ليس أهلاً لذلك .

وتسمية قصر تبارك لا يجوز ، لأن كلمة (تبارك) لا تطلق إلا على الله عز وجل ، كما قال سبحانه : (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) الملك/1 ، والقصر المذكور قد يكون غير مبارك ولا خير فيه . و(قصر الكوثر) الذي هو (الخير الكثير) ، وقد يكون القصر شراً محضاً ، ويطلق على نهر في الجنة أعطاه الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم ، كما في قول الله عز وجل : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) الكوثر/1 .

ولأن (الفردوس) اسم لأعلى الجنة وأوسطها ، فلا يليق أن يسمى به قصر من قصور الدنيا .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (26/377) .